رأيي، لم يؤخذ في الاعتبار، حتى الآن، تبني خطة معينة لتحديد الاولويات وسبل الصرف وفق الاحتياجات الحقيقية للصمود.

ان لدينا فهما واضحا لاحتياجاتنا في الداخل، ولنوعية المشاريع التي نحتاجها، وما هي مقتضيات ومتطلبات الصمود لشعبنا، ونحن نتطلع الى اقامة صيغة معينة تقوم على التفاعل اليومي بين الآراء لتحديد اوجه صرف هذه الاموال، بحيث يؤخذ رأي جماهيرنا في الارض المحتلة، في الاعتبار في هذا المجال. وعلى اساس ان يجري صرف هذه الاموال، ليس بناء على العرض والطلب، بل بناء على الاولويات. نحن نتطلع الى مزيد من العمق والتخطيط هنا كما نتطلع الى مزيد من التفاعل بين شعبنا والهيئات العربية ذات العلاقة، لضمان توزيع هذه الاموال بصورة اكثر فائدة وفاعلية واكثر تنظيماً. ونتطلع ايضاً نحو زيادة كمية هذا الدعم. وما ينطبق على الامور المالية هنا ينطبق ايضاً على اساليب الدعم الاخرى، السياسي منها والمعنوي وذلك لارتباط نضالنا عضويا بالواقع العربي المحيط. ولا بد من توفير القنوات التي تكفل هذا الدعم على نحو يجري فيه تعميق هذا الارتباط وتطويره لكي يرقى الى مستوى الوحدة الكاملة المطلوبة لمواجهة التحديات.

ان الاقسام الفنية في البلديات والجامعات والهيئات النقابية، بالاضافة الى «لجنة التوجيه الوطني» يمكنها ان تلعب دورا فعالا على صعيد اعداد خطط التنمية المطلوبة في هذه المناطق، خصوصاً اذا ما اخذنا في الاعتبار ان مثل هذا العمل ليس فني الطابع فقط، بل هو عمل سياسي يخضع لمقتضيات المصلحة الوطنية واعتباراتها الاكثر شمولية. ان مسألة التنمية في المناطق المحتلة مسألة حساسة يجب عدم عزلها عن ابعادها السياسية وعما تتطلبه من وحدة في الموقف الوطني تمكنها من التصدي الفعلي للمؤامرة الجارية على ارض فلسطين.

س – كيف ترون العلاقة بين فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية في اطار المنظمة الأم، منظمة التحرير الفلسطينية، سواء كانت تحت الاحتلال او في اماكن الشتات. وهل لكم من كلمة تقدمونها مع اقتراب موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني؟

ج – هناك مسؤولية يومية على شعبنا وعلى منظمتنا في محاولة التغلب باستمرار على ظروف الشتات واختلاف التواجد الجغرافي لشعبنا. ان احدى الامور التي يراهن عليها الاحتلال هي استغلال الفواصل الجغرافية والمصلحية لشعبنا، لتأخذ طابع التناقضات في الجسم الوطني الفلسطيني. هناك بالداخل مثلا محاولات لتغذية فروق بين قطاع غزة والضفة الغربية؛ الاحتلال لم ينجح في ذلك بالطبع، ولم ينجح نظام السادات واطراف كامب ديفيد بزرع اسفين للخلاف بين الضفة والقطاع.

هناك ايضاً محاولات لزرع الخلاف بين سكان المناطق المحتلة وبين الفلسطينيين في الخارج، وهذا الموضوع محسوم بالنسبة لنا. فنحن جزء من منظمة التحرير الفلسطينية؛ الاطار والممثل الوحيد لنا. ولكن يبقى هناك باستمرار تحد امام وحدتنا الوطنية. كيف